

بيان صحفي

قطاف القابضة تطلق مبادرة «طريق الحرير الأخضر» لتعزيز الأمن الغذائي والتجارة الاستراتيجية بين الإمارات وتنزانيا

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة – 8 أكتوبر 2026

أعلنت قطاف القابضة (QITAF Holding)، التابعة والمملوكة بالكامل لشركة أبوظبي الوطنية للاستثمار والتطوير ش.م.ع (ADID)، عن مبادرة استراتيجية تحت اسم "طريق الحرير الأخضر – Green Silk Road"، تهدف إلى تطوير منظومة متكاملة تربط القدرات الزراعية والموارد الطبيعية في جمهورية تنزانيا المتحدة بالأسواق الإقليمية والعالمية، انطلاقاً من دولة الإمارات العربية المتحدة كمركز رئيسي للتجارة والاستثمار والأمن الغذائي.

وتقوم المبادرة على نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بالتعاون مع الجهات والمؤسسات المعنية في تنزانيا، وفي مقدمتها الهيئة الوطنية للاحتياطي الغذائي (NFRA) وبورصة تنزانيا للسلع (TMX)، بما يدعم تطوير سلسلة قيمة متكاملة تشمل الإنتاج الزراعي، وتجميع المحاصيل، والتخزين والاحتياجات الاستراتيجية، والتصنيع والمعالجة، والتجارة الرقمية للسلع، وصولاً إلى الخدمات اللوجستية والنفاذ إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.

وتعكس تسمية مشروع "طريق الحرير الأخضر" رؤية طموحة لبناء جسور جديدة من التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة، مستلهمة القيم التاريخية للتواصل والتبادل التجاري بين الشعوب.

ويجسد الاسم التوجه نحو مستقبل أكثر استدامة، ترتبط فيه الموارد الزراعية الأفريقية بالأسواق العالمية عبر شراكات استراتيجية تدعم الأمن الغذائي وتفتح آفاقاً جديدة للنمو والازدهار المشترك.

منظومة متكاملة من المزرعة إلى الأسواق العالمية

وفي جانب الأمن الغذائي والزراعة، تستهدف المبادرة التعاون مع NFRA لتطوير الإنتاج الزراعي وتعزيز سلاسل الإمداد والاحتياجات الغذائية الاستراتيجية، إلى جانب تطوير قدرات التخزين والتصنيع ورفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية.

وتشمل المحاصيل المستهدفة في المراحل الأولية عدداً من المنتجات الاستراتيجية، من بينها القمح وفول الصويا والأرز البسمتي، مع إمكانية التوسع مستقبلاً إلى الكاجو والشاي والفانيليا والكافور وغيرها من المحاصيل والمنتجات ذات القيمة الاقتصادية العالية.

وفي الجانب التجاري، تستهدف المبادرة التعاون مع TMX – Tanzania Mercantile Exchange لتطوير منظومة حديثة للتجارة الرقمية للسلع، بما يعزز شفافية الأسواق وكفاءة التداول وربط المنتجين والمزارعين بالأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

ولا تقتصر الرؤية المستقبلية للمنصة على المنتجات الزراعية، إذ يمكن أن يمتد نطاقها ليشمل فئات أخرى من السلع والأصول، بما في ذلك أرصدة الكربون والمعادن والسلع الاستراتيجية الأخرى، وفقاً للأطر التنظيمية والموافقات المعمول بها.

شراكة للتنمية والأمن الغذائي

وتهدف مبادرة "طريق الحرير الأخضر" إلى بناء نموذج اقتصادي مستدام يحقق قيمة مشتركة لجميع الأطراف، من خلال دعم المزارعين والمنتجين، وتطوير البنية التحتية الزراعية والتخزينية والتصنيعية، وزيادة القيمة المضافة للمنتجات، وخلق فرص العمل، وتعزيز الصادرات، ودعم الأمن الغذائي في تنزانيا ودولة الإمارات والأسواق المستهدفة.

كما تسعى المبادرة إلى ترسيخ موقع دولة الإمارات بوصفها مركزاً عالمياً للتجارة والاستثمار والخدمات اللوجستية والابتكار في قطاع الأمن الغذائي، مع الاستفادة من الإمكانيات الزراعية الكبيرة التي تتمتع بها تنزانيا وموقعها الاستراتيجي كبوابة للأسواق الأفريقية.

وتمثل "طريق الحرير الأخضر" رؤية طويلة الأمد قابلة للتوسع، تهدف إلى بناء ممر اقتصادي وتجاري مستدام يربط الإنتاج الأفريقي برأس المال والتكنولوجيا والأسواق العالمية، ويؤسس لنموذج جديد من الشراكات التي تجمع بين الأمن الغذائي والاستثمار والتنمية المستدامة والتجارة الدولية.

عن قطاف القابضة

قطاف القابضة (QITAF Holding) شركة تابعة ومملوكة بالكامل لشركة أبوظبي الوطنية للاستثمار والتطوير ش.م.ع (ADID)، وتركز على تطوير الاستثمارات والمشاريع الاستراتيجية في قطاعات الأمن الغذائي والزراعة والتكنولوجيا الزراعية والغذائية والتصنيع وسلاسل الإمداد والتجارة بالسلع، بما يدعم توجهات دولة الإمارات نحو بناء منظومة غذائية أكثر استدامة ومرنة وتنافسية.

